ملاحظات على بعض قرارات مجمع اللغة العربية المصرى
فى ضوء الدرس اللغوى الحديث

د / حازم على كمال الدين (*)

مقدمة :

مجمع اللغة العربية هيئة علمية عريقة تهتم بدراسة قضايا لغة القرآن الكريم ، وذلك لجعلها قادرة على مواكبة تطورات العصر الحديث . وقد تكونت النواة الأولى لهذا المجمع الموقر عام ١٩٣٢م[١] .

وقد أنشئ المجمع اللغوى المصرى لتحقيق عدة أغراض ضرورية للارتقاء باللغة العربية وتحديثها بالصورة التى تجعل لها مكانة مرموقة بين لغات العالم ، وهذه الأغراض هى :

١ – المحافظة على سلامة اللغة العربية ، وأن يجعلها وافية بمطالب العلوم والفنون فى تقدمها .

٢ – أن يقوم بوضع معجم تاريخى للغة العربية ، وأن ينشر أبحاثا دقيقة فى تاريخ بعض الكلمات وتغير مدلولاتها .

٣ – أن ينظم دراسة علمية للهجات العربية الحديثة بمصر وغيرها من البلاد العربية [٢] .

٤ – أن يبحث كل ما له شأن فى تقدم اللغة العربية مما يعهد إليه فيه بقرار من وزير المعارف العمومية [٣] .

وعند النظر فى منشورات المجمع اللغوى نلاحظ أنه بذل جهدا كبيرا فى سبيل تحقيق الأغراض السالفة الذكر ، حيث نلاحظ أن المجمع وضع آلاف المصطلحات التى

(*) – أستاذ علم اللغة المساعد بكلية الآداب بسوهاج – جامعة جنوب الوادى .

(١) – انظر : فقه اللغة ١٩٥

(٢) – انظر بالتفصيل : فقه اللغة ٢٩٥

(٣) – فقه اللغة ٢٩٥

تواكب حضارة العصر ، كما أنه وضع كثيرا من القرارات اللغوية التى تساعد على تحديث اللغة العربية ، ويمكن أن نسوق فى هذا المقام أمثلة من هذه القرارات ، وذلك على النحو التالى :

١ - جواز دخول " ال " على حرف النفى :

" يجوز دخول (ال) على حرف النفى المتصل بالاسم ، واستعماله فى لغة العلم ، مثل " اللاهوتى " [١] .

٢ - جمع "كيلو متر" وتمييزه باعتباره كلمة واحدة [٢] :

" الكلمات المعربة تبقى كما هى ، وتجمع جمع مؤنث سالما ، مثل : مارستان ومارستانات .. وكيلو متر من هذا الباب .. وعلى ذلك يصح جمعه جمع مؤنث سالما على كيلو مترات .. كما يصح تمييزه على نحو تمييز الكلمات العربية . فيقال : سرتُ سبعة كيلو مترات ، وسرتُ عشرين كيلو مترا " .

الواو والياء فى قرارات المجمع :

عند النظر فى أعمال المجمع اللغوى المصرى نلاحظ أنه سار على نهج القدماء فى النظر إلى الواو والياء فلم يفرق بينهما بوصفهما صوتين صامتين أو بوصفهما حركتين طويلتين ، ومن المعروف فى علم الأصوات الحديث أن الواو فى مثل وَلَد صامت ، وفى مثل **ضربوا** ضمة طويلة .

وكذلك الياء فى مثل **يَلِدوا** صامت ، وفى مثل **جديد** كسرة طويلة .

وقد أدى هذا الخلط إلى اضطراب فى صياغة بعض القرارات .

وهذه القرارات على النحو الآتى :

القرار الأول :

" لا حرج على من يدفع اللبس بمد عند التقاء الساكنين ، فى مثل

(١) - مجمع اللغة العربية فى ثلاثين عاما ٣/٥٨

(٢) - كتاب فى أصول اللغة ٢/٧٩

قولهم :اجتمع مَنْدوبو العِراق بِمَنْدوبى الأردن " [١] .

واتخذ المجمع اللغوى هذا القرار على أثر اقتراح قدمه الأستاذ أحمد حسن الزيات – رحمه الله – بعنوان " زيادة موضع على المواضع الثلاثة التى يغتفر فيها التقاء الساكنين"[٢]. وذكر فى هذا الاقتراح عدة أمثلة ، ومنها :

" اجتمع ممثلو العراق بممثلي الأردن " ، و " مدرسو التاريخ " ، و " مفوضو الشركة " ، و " مفتشو الوزارة " ، و " مندوبي الحكومة " [٣] .

وعندما ننظر فى الأمثلة السابقة التى اتخذ بشأنها القرار نلاحظ أنه لا يوجد فيها التقاء ساكنين ، فالصوت الأول عبارة عن حركة طويلة ، والصوت الثانى هو لام التعريف الساكنة .

وقد سار المجمع اللغوى على رأى القدماء الذى يصف حروف المد بأنها حروف ساكنة [٤] ، وهذا الوصف سببه التأثر بالجانب الخطى ، حيث تشترك حروف المد – الحركات الطوال – مع بعض الصوامت **Consonants** فى الجانب الخطى ، ويمكن

---

(١) – مجمع اللغة العربية فى ثلاثين عاما ٥٩/٣ ومجلة مجمع اللغة العربية ٢٤١/٨

(٢) – مجلة مجمع اللغة العربية ٢٤١/٨

والمواضع الثلاثة التى يغتفر فيها التقاء الساكنين هى :

أ – إذا كان الساكنان فى كلمة ، وكان الساكن الأول حرف مد والثانى مدغماً فى مثله ، نحو " عامّ وخاصّ " و " مادة ودابة " .

ب – ما قصد سرده من حروف الهجاء ، نحو " نون قاف ميم " ، وكان من الجائز أن تحرك أواخر هذه الحروف لولا أنها وردت فى القرآن الكريم على هذا الوضع فى بعض فواتح السور .

جـ – ما وقف عليه من الكلمات نحو " سَماء " و " مِسكين " و " مَحْروم " .

انظر : مجلة مجمع اللغة العربية ٢٤١/٨

(٣) – مجلة مجمع اللغة العربية ٢٤٢/٨

(٤) – هناك دراسة مفصلة لهذا الجانب ، انظر : دراسة فى قواعد النحو العربى ٢٤ – ٤٠

توضيح هذا الاشتراك على النحو التالى :

١ – تشترك الفتحة الطويلة مع الهمزة المحققة فى الرمز الخطى ، نحو :

الوَلَدُ	›alwaladu	– همزة محققة [١] –
دَعا	dacā [٢]	
سَمِعْنا	samicnā	فتحة طويلة
ذَكَرَنا	ḏakaranā	
اِضْرِبا [٣]	iḍribā	

ونلاحظ من الأمثلة السابقة أن الكتابة الصوتية تميز خطيا بين الهمزة المحققة والفتحة الطويلة [٤] .

٢ – تشترك الضمة الطويلة مع الواو الصامت المتوسط فى الرمز الخطى ، نحو :

وَلَد	walad	– فاء الاسم – [٥]	صامت متوسط
غَزَوا	ġazaw	– واو الجماعة –	
كَتَبوا	katabū	– واو الجماعة –	ضمة طويلة
أَبوكَ	›abūka	– علامة إعراب –	
مَنْدوبونَ	mandūbūna	– واو الجماعة –	
مُمْتِلونَ	mumaṭṭilūna	– واو الجماعة –	

(١) – همزة أداة التعريف همزة قطع ؛ أى محققة ، انظر : دراسات فى علم اللغة ١٧٦
وذهب الخليل بن أحمد إلى أن همزة " ال " همزة قطع ، انظر : شرح ابن عقيل .

(٢) – انظر هذه الأمثلة : دراسة فى قواعد النحو العربى فى ضوء علم اللغة الحديث ٢٤ .

(٣) – الفتحة الطويلة بدل من نون التوكيد الخفيفة ، انظر :
دراسة فى قواعد النحو العربى فى ضوء علم اللغة الحديث ٢٤

(٤) – وهناك فتحة طويلة تنشأ عن طريق حذف الهمزة ، نحو :

قَرَاَ ← ḳara›a ← قَرا ḳarā

سَأَلَ ← sa›la ← سالَ sāla

(٥) – انظر : دراسة فى قواعد النحو العربى فى ضوء علم اللغة الحديث ٢٥

ونلاحظ من الأمثلة السابقة أن الكتابة الصوتية تميز خطيا بين الضمة الطويلة والواو الصامت المتوسط .

٣ – تشترك الكسرة الطويلة مع الياء الصامت المتوسط فى الرمز الخطى ، نحو :

يَسْمَعُ	yasmacu	– فاء الفعل –	صامت متوسط (١)
وَلَدَيْنِ	waladayni	– ياء المثنى –	
رَضِيَ	raḍiya	– لام الفعل –	
القاضي	›alḳāḍī	– ياء الاسم المنقوص –	كسرة طويلة
ممثلينَ	mumaṭṭilīna	– ياء جمع المذكر السالم –	
مَنْدوبين	mandūbīna	– ياء جمع المذكر السالم –	
كِتابي	kitābī	– ياء المتكلم –	
تَسْمَعينَ	tasmacīna	– ياء المخاطبة –	

ونلاحظ من الأمثلة السابقة أن الكتابة الصوتية تميز بين الياء الصامت المتوسط والكسرة الطويلة من الناحية الخطية .

– وعندما ننظر فى أمثلة القرار المجمعى نلاحظ الآتى :

١ – اجتماع الضمة الطويلة مع لام التعريف الساكنة التى جاءت فى بداية الكلمة التى بعدها – بعد الضمة الطويلة – نحو :

" ممثلو العراق " ، و " مدرسو التاريخ " ، و " مفوضو الشركة " ، و " مفتشو الوزارة " .

والكتابة الصوتية التى تمثل النطق تبين لنا هذا الاجتماع ، وذلك على النحو الآتى:

– ممثلو العراق mumaṭṭilulcirāḳi

(١) – انظر هذه الأمثلة : دراسة فى قواعد النحو العربى فى ضوء علم اللغة الحديث ٢٥

- مُدَرِّسو التّاريخِ mudarrisuttārīḫi [١]
- مُفَوّضو الشركةِ mufawwiḍuššarikati [٢]
- مفتشو الوزارةِ mufattišulwizārati

٢ - اجتماع الكسرة الطويلة مع لام التعريف الساكنة الواقعة فى بداية الكلمة التى جاءت بعدها - بعد الكسرة الطويلة - ، نحو :

" مَنْدوبي الأردن " ، " ممثلي الأردن " ، و " مندوبي الحكومة "

والكتابة الصوتية التى تمثل النطق تبين لنا هذا الاجتماع ، وذلك على النحو الآتى:

- مَنْدوبي الأَرْدُنِ mandūbil›arduni
- مُمَثلي الأَرْدُنِ mumaṯṯilil›arduni
- مَنْدوبي الحكومةِ mandūbilḥukūmati [٣]

- وعدم وجود التقاء ساكنين فى الأمثلة السالفة الذكر يبين لنا أن القرار المجمعى بعيد عن الواقع الصوتى لهذه الأمثلة ، وما كان على شاكلتها ، أى أن هذا القرار لا يمثل واقع هذه الأمثلة .

---

(١) - لاحظ أن لام التعريف تحولت إلى تاء بسبب قانون المماثلة الصوتية ، وهذا النوع من المماثلة يسمى " تأثراً مدبراً كليا فى حالة اتصال " ، حيث تأثرت اللام بالتاء بعدها فقلبت اللام تاءً وأدغمت فى التاء { انظر : التطور اللغوى ٣٨ - ٤١ } .

(٢) - لام التعريف تحولت فى كلمة " الشركة " إلى شين بسبب قانون المماثلة الصوتية ، وهذا النوع من المماثلة يسمى " تأثراً مدبراً كليا فى حالة اتصال " حيث تأثرت اللام بالشين بعدها ، فقلبت اللام شينا وأدغمت فى الشين { انظر : التطور اللغوى ٣٨ - ٤١ } ولام التعريف فى هذه الحالة تسمى عند اللغويين " اللام الشمسية " ، انظر : المدخل إلى علم اللغة ٢٤٥ .

(٣) - لاحظ أن الحالات الثلاث التى أشار إليها الأستاذ الزيات فى اقتراحه لا يوجد فيها التقاء الساكنين ، حيث إن الأمثلة التى ذكرها تبين لنا وجود صامت ساكن بعد حركة طويلة ، نحو : دابَّة ، قافْ ، ميمْ، سَماءْ ، مِسْكينْ ، مَحْرومْ .

ولكى يكون القرار نابعا من واقع هذه الأمثلة وما كان على شاكلتها فلابد من إعادة صياغته ، وذلك على النحو الآتى :

" لا حرج على من يدفع اللبس بالإبقاء على الحركة الطويلة عند اجتماعها مع لام التعريف الساكنة الواقعة فى بداية الكلمة التى تأتى بعد الحركة الطويلة ، نحو : اجتمع مَنْدوبو العِراق مَعَ مَنْدوبى الأُرْدُن ، رَأَيْتُ مَنْدوبا الشِرِكَةِ " .

توضيح أبعاد القرار :

هناك قاعدة صوتية تعد ركنا من أركان النظام الصوتى فى الفصحى وهذه القاعدة هى:

" إذا جاءت لام التعريف الساكنة الواقعة فى بداية الكلمة، بعد كلمة تنتهى بحركة طويلة – فإن هذه الحركة الطويلة يحدث لها اختصار كَمّى ؛ أى تتحول إلى حركة قصيرة " .

وهذه القاعدة تنطبق على الأمثلة السالفة الذكر ، وسبب هذا الاختصار هو التخلص من الثقل الناشئ عن المقطع [١] (ص ح ح ص) [٢] ، ويمكن توضيح ذلك على

---

(١) – اهتم المحدثون بدراسة مفهوم المقطع الصوتى وأنواعه ، ومن آرائهم فى تعريف المقطع الصوتى ، رأى دانيال جونز Daniel Jones الذى عرف المقطع بقوله : " سلسلة أصوات متتابعة تحتوى على قمة إسماع Peak of Prominence " ، انظر :

- D. Jones , An outline of English phonetics , p. 55.

وعرفه أستاذنا الدكتور رمضان عبد التواب بقوله : " كمية من الأصوات تحتوى على حركة واحدة، ويمكن الابتداء بها ، والوقوف عليها " انظر : المدخل إلى علم اللغة ١٠١ .

واتفق المحدثون على أن أشهر أنواع المقاطع فى الفصحى خمسة أنواع هى :

أ – ص ح ويتكون من : صامت + حركة قصيرة .

ب – ص ح ح ويتكون من : صامت + حركة طويلة .

جـ – ص ح ص ويتكون من : صامت + حركة قصيرة + صامت

د – ص ح ح ص ويتكون من : صامت + حركة طويلة + صامت – فى حالة الوقف –

هـ – ص ح ص ص ويتكون من:صامت +حركة قصيرة+صامت+صامت – فى حالة الوقف –

انظر هذه الأنواع { المدخل إلى علم اللغة ١٠٢ } ومدخل إلى علم اللغة ٤٧ ، وانظر أنواع أخرى فى كتابى { ظاهرة المقطع الصوتى فى اللغة العربية ٩٧ – ١٠٥ } .

(٢) – هذا المقطع يتكون من : صامت + حركة طويلة + صامت ساكن .

النحو الآتى :

- ممثلو لْعراق ← مُ + مَثْ + ثِ + لولْ + عِ + را + قِ
↓ ← ص ح + ص ح ص + ص ح + ص ح ح ص + ص ح + ص ح ح + ص ح

ممثلُ لْعراق ← مُ + مَثْ + ثِ + لُلْ + عِ + را + قِ
← ص ح + ص ح ص + ص ح + ص ح ص + ص ح + ص ح ح + ص ح

- مَنْدوبو لْعراقِ ← مَنْ + دو + بول + عِ + را + قِ
↓ ← ص ح ص + ص ح ح + ص ح ح ص + ص ح + ص ح ح + ص ح
مَنْدوبُ لْعراقِ ← مَنْ + دو + بُلْ + عِ + را + قِ
← ص ح ص + ص ح ح + ص ح ص + ص ح + ص ح ح + ص ح

- ممثلى لأَرْدُنِ ← مُ + مَثْ + ثِ + ليلْ + أرْ + دُ + نِ
↓ ← ص ح + ص ح ص + ص ح + ص ح ح ص + ص ح ص + ص ح + ص ح

مُمَثِّلِ لأَرْدُنِ ← مُ + مَثْ + ثِ + لِلْ + أَرْ + دُ + نِ
← ص ح + ص ح ص + ص ح + ص ح ص + ص ح ص + ص ح + ص ح

- مَنْدوبى لأَرْدُنِ ← مَنْ + دو + بيلْ + أَرْ + دُ + نِ
↓ ← ص ح ص + ص ح ح + ص ح ح ص + ص ح ص + ص ح + ص ح

مَنْدوبِ لأَرْدُنِ ← مَنْ + دو + بِلْ + أَرْ + دُ + نِ
← ص ح ص + ص ح ح + ص ح ص + ص ح ص + ص ح + ص ح

- مَنْدوبى لْحكومَةِ ← مَنْ + دو + بيلْ + حُ + كو + مَ + ةِ
↓ ←ص ح ص + ص ح ح + ص ح ح ص + ص ح + ص ح ح + ص ح + ص ح

مَنْدوبِ لْحكومَةِ ← مَنْ + دو + بِلْ + حُ + كو + مَ + ةِ
← ص ح ص + ص ح ح + ص ح ص + ص ح + ص ح ح + ص ح + ص ح

- مُدَرِّسِى التاريخِ ← مُ + دَرْ + رِ + سِيتْ + تا + ريـ + خِ
↓ ←ص ح + ص ح ص + ص ح + ص ح ح ص + ص ح ح + ص ح ح + ص ح ح + ص ح

مُدَرِّسِ التاريخِ ← مُ + دَرْ + رِ + سِتْ + تا + ريـ + خِ
← ص ح + ص ح ص + ص ح + ص ح ص + ص ح ح + ص ح ح + ص ح

- والمراد باللبس المشار إليه فى القرار المجمعى هو التباس حالة الجمع بحالة المفرد فى الخطاب اللغوى المعتمد على الحوار دون الكتابة ، نحو :

" اجتمع ممثلُ العراق بممثلِ الأردنِ " [1]
" جاءَ مَنْدوبُ الحكومةِ "
" سَلَّمْتُ عَلى مُدَرِّسِ التاريخِ "

المسرح الذى يستخدم فيه هذا القرار [2] :

المسرح الذى يستخدم فيه هذا القرار هو مسرح الخطاب اللغوى القائم على الحوار دون الكتابة . أما إذا كان الخطاب اللغوى يعتمد على الكتابة ففى هذه الحالة نكون أمام أمرين هما :

١ - إن كانت الكتابة محاكية للمنطوق فإن القرار هنا يستخدم لإزالة اللبس بين حالتى المفرد والجمع .

٢ - وإن كانت الكتابة وفقا للقانون الذى وضعه التدمـاء ، وهو مراعاة الوقف والابتداء[3] ، فالكتابة فى هذه الحالة لا تحاكى المنطوق فى كثير من الحالات ، ومنها اجتماع الحركة الطويلة مع لام التعريف الساكنة الواقعة فى بداية الكلمة ، وهذه

---

(١) - كتابة الأمثلة هنا صالحة للجمع والمفرد وسياق الخطاب هو الذى يحدد المراد من هاتين الحالتين .

(٢) - لم يتطرق المجمع إلى هذا الجانب عند صياغته لهذا القرار .

(٣) - أى أن اللفظ يكتب بحروف هجائية يلفظ بها مع تقدير الابتداء به والوقف عليه "
انظر : شرح الشافية للرضى ٣١٥/٣ والإتقان فى علوم القرآن ١٤٦/٤

الكلمة بعد الكلمة المنتهية بالحركة الطويلة [١] ، وفى هذه الحالة نلاحظ أن الحركة الطويلة تكتب برمزها الخاص بها ، ولكنها تنطق حركة قصيرة . وفيما يبدو لى أن الكتابة هنا تغنى عن القرار ؛ لأن الاختصار الكَمّى للحركة الطويلة الذى يؤدى إلى التباس الجمع بالمفرد لا تصوره الكتابة . ويمكن توضيح الحالتين السابقتين عن طريق الأمثلة الآتية :

أ - فى حالة محاكاة المكتوب للمنطوق :

الجمع :

اِجْتَمَعَ مُمْثِلُ العِراقِ مَعَ مُمْثِلِ الأُرْدُنِ

الضمة الطويلة تنطق ضمة قصيرة ، والكتابة تحاكى ذلك النطق .	الكسرة الطويلة تنطق كسرة قصيرة ، والكتابة تحاكى ذلك النطق .

المفرد :

اجتمع مُمْثِلُ العِراقِ مَعَ مُمْثِلِ الأُرْدُنِ

رمز الضمة القصيرة يحاكى النطق .	رمز الكسرة القصيرة يحاكى نطقها .

ومن الجدير بالذكر أن الكتابة فى اللغة العربية لا تسير على محاكاة المكتوب للمنطوق .

(١) - وهذه الحالة هى موضع دراستنا فى هذا المقام .

ب – في حالة عدم محاكاة المكتوب للمنطوق :

– حالة الجمع :

" إِجْتَمَعَ مُمَثلو العِراقِ مَعَ مُمَثلي الأَرْدُنِ "

الضمة الطويلة تنطق (١) ضمة قصيرة .

الكسرة الطويلة تنطق (٢) كسرة قصيرة .

" جاءَ مَنْدوبو الحُكومَةِ "

↓

الضمة الطويلة تنطق ضمة قصيرة

– حالة المفرد :

" إِجْتَمَعَ مُمَثلُ العِراقِ مَعَ مُمَثلِ الأَرْدُنِ "

الضمة القصيرة علامة إعراب .

الكسرة القصيرة علامة إعراب .

والتحليل السابق يبين لنا أن الخط يعد قرينة لفظية تميز بين حالتى المفرد والجمع ، وهذا يعنى أن الخط فى مثل هذه الحالة يعد قرينة تغنى عن القرار المجمعى السالف الذكر .

وفى النهاية يمكن القول إن هذا القرار يمكن الاستغناء عنه تماما ؛ لأن الكتابة العربية لا تقوم على محاكاة المكتوب للمنطوق بالنسبة لهذه الحالة التى أجاز المجمع اللغوى القاهرى من أجلها هذا القرار .

---

(١) – الضمة الطويلة التى تنطق ضمة قصيرة بسبب النظام الصوتى تعد علامة جمع مذكر سالم ، ونون الجمع حذفت للإضافة .

(٢) – الكسرة الطويلة التى تنطق كسرة قصيرة بسبب النظام الصوتى تعد علامة جمع مذكر سالم ، ونون الجمع حذفت للإضافة .

القرار الثانى : يختص ببعض ضوابط رسم الهمزة :

وهذا القرار وردت فيه بعض الفقرات التى تحتاج إلى إعادة صياغة ، وذلك لتتطابق مع الواقع الصوتى للصوامت والحركات الطوال . ومما يحتاج إلى إعادة صياغة ما يلى :

أ - " ... أما فى الآخر فتكتب بحسب ما قبلها . فإن كان ما قبلها مكسورا كتبت على ياء مثل بَرِئَ وقارِئ ، وإن كان مضموما كتبت على واو مثل جَرُؤَ وتَكافُؤ . وإن كان مفتوحاً كتبت على ألف مثل : بَدَأَ ومَلْجَأ . وإن كان ما قبلها ساكنا تكتب مفردة : بُطْء وشَيْء وجَزاء وُضوء ويَطيء ومُضيء [١] ".

ب - الاستثناء الثانى : " تعد الفتحة بعد الواو الساكنة فى وسط الكلمة بمنزلة السكون، ولذلك تكتب الهمزة مفردة فى مثل : مَروءَة ، وشَنوءَة ، ولن يَسوءَكَ ، وإن ضَوْءَها .

كما تعد ياء المد قبل الهمزة المتوسطة بمنزلة الكسرة ؛ ولذلك تكتب الهمزة على نبرة فى مثل : خَطيئَة ، وبَريئَة ، ومَشيئَة [٢] " .

- وعندما ننظر فى الفقرة رقم (أ) نلاحظ أن المجمع اللغوى نظر إلى الفتحة الطويلة فى كلمة جَزاء ğazā‹ ، والضمة الطويلة فى كلمة وُضوء wuḍū‹ ، والكسرة الطويلة فى كلمتى بَطيء baṭī‹ ومُضيء muḍī‹ على أنها حروف ساكنة ، وهذا وصف بعيد عن الواقع اللغوى ؛ وذلك لأن الفتحة الطويلة والضمة الطويلة ، والكسرة الطويلة حركات طوال ، والحركات لا توصف بالسكون .

- وعند مراعاة الواقع الصوتى للحركات الطوال والصوامت تصاغ الفقرة على النحو الآتى :

" وأما فى الآخر ، فتكتب بحسب ما قبلها ؛ فإن كان ما قبلها مكسورا كتبت على ياء ؛

---

(١) - فى أصول اللغة ٣/٢٨١

(٢) - فى أصول اللغة ٣/٢٨٢

على ياء ؛ مثل بَرِيءٌ ، وقارِيء ، وإن كان مضموما كتبت على واو ، مثل : جَرُؤَ ، وتَكافُؤ. وإن كان مفتوحاً كتبت على ألف ؛ مثل : بَدَأَ ومَلْجَأ . وإن كان حركة طويلة كتبت مفردة ؛ مثل جَزاء ، وُضوء ، ومُضيء . وإن كان صامتا ساكنا كتبت مفردة ؛ مثل بُطْء " (١) ".

- وعندما ننظر في الفقرة (ب) ، وهي الاستثناء الثاني في القرار المجمعي نلاحظ أنه نظر إلى الواو الصامت المتوسط في " ضَوْءَكَ ḍaw›aka " ، والضمة الطويلة في " مروءة marū›ah " ، و " شَنوءَة šanū›ah " و " يَسوءَكَ yasū›aka " على أنهما ساكنان ، وهذا وصف بعيد عن الواقع اللغوى ؛ وذلك لأن الضمة الطويلة حركة ، والحركة لا توصف بالسكون .

ويضاف إلى ذلك أن القرار المجمعي جعل ياء المد بمنزلة الكسرة ، وهذا يبين لنا أن ياء المد صوت بعيد عن فئة الحركات ، والحقيقة أن ياء المد هي عبارة عن كسرة طويلة . وفي حالة مراعاة الواقع الصوتي للصوامت Consonants والحركات الطوال Long Vowels يمكن أن نصوغ الاستثناء السابق على النحو الآتي :

- " تعد الفتحة بعد الواو الصامت الساكن ، والضمة الطويلة في وسط الكلمة بمنزلة السكون ، ولذلك تكتب الهمزة مفردة في مثل :

- بعد الواو الصامت الساكن : إنَّ ضوءَكَ .

- بعد الضمة الطويلة : مَروءة ، وشَنوءة ، ولن يسوءَك .

كما تعد الكسرة الطويلة (ياء المد) قبل الهمزة المتوسطة بمنزلة(٢)

---

(١) - يرى أستاذنا الدكتور رمضان عبد التواب الذى وضع هذا القرار أنه التزم برأى القدماء الذين يرون حروف المد على أنها حروف مشكلة بالسكون . انظر : مشكلة الهمزة العربية ٩٣ .

(٢) - وذكر أستاذنا الدكتور رمضان عبد التواب أن الياء الصامت الساكن في وسط الكلمة بمنزلة الكسرة ، نحو : هيئة ، و بينس

وذلك في حديث خاص مع سيادته في منزله بمدينة نصر مساء يوم ١٩٩٨/٧/٨م .

وهذا الجانب فات على المجمع حين قرر أن ياء المد قبل الهمزة بمنزلة الكسرة فتكتب الهمزة على نبرة ، وهذا الكلام لا يشمل الياء الصامت الساكن .

الكسرة القصيرة ، ولذلك تكتب الهمزة على نبرة ؛ فى مثل : خَطيئة ، وبَريئة ، ومَشيئة " .

القرار الثالث : تصغير ما ثانيه حرف علة :

" ما ثانيه ألف أو واو أو ياء من الاسم الثلاثى يرد إلى أصله عند التصغير ، ويجوز فيما أصل ثانيه الياء أن يقلب واوا عند التصغير ، أخذا بمذهب الكوفيين فيه ، وتجويز ابن مالك له ولورود السماع به . وعلى هذا يجوز فى تصغير عَيْن ، وشَيخ ، وليفَة ، وشَيْء، أن يقال عُوَيْنَة ، وشُوَيْخ ، ولُوَيْفة ، وشُوَيْء [١] " .

عند النظر فى هذا القرار المجمعى نلاحظ أن حرف العلة يشمل قسمين هما :

١ - الياء الصامت المتوسط فى الكلمات :

عَيْنْ ʿayn ، شَيْخْ šayḫ ، شَيْءْ šayʾ [٢] .

٢ - الحركة الطويلة فى الكلمة :

ليفة līfah [٣] ، والحركة الطويلة فى الكلمة هى الكسرة الطويلة .

وللتمييز بين الصامت المتوسط والحركة الطويلة ، يمكن أن يصاغ القرار على النحو الآتى :

تصغير ما ثانيه ياء أصلية أو حركة طويلة أصلها الياء :

" ما ثانيه فتحة طويلة أو ضمة طويلة أو كسرة طويلة [٤] من

---

(١) - فى أصول اللغة ١٥٤

(٢) - هذه الكلمات مكتوبة وفقا لحالة الوقف .

(٣) - وهناك كلمة أخرى أصل ثانيها الياء وردت فى مذكرة الأستاذ حامد عبد القادر وهى : ناب nab وأجاز الكوفيون تصغيرها على " نُوَيب " ، انظر : { فى أصول اللغة ١٥٦ } ، وكلمة " ناب " ثانيها فتحة طويلة .

(٤) - نحو : قيمة يقال فى تصغيرها : قُوَيمة ، وموقِن يقال فى تصغيرها ، مُيَيْقِن ، وناب يقال فى تصغيرها : نُيَيْب . انظر : { فى أصول اللغة ١٥٦ } .

الاسم الثلاثى يرد إلى أصله عند التصغير ، ويجوز فيما ثانيه الياء الصامت المتوسط أو حركة طويلة أصلها ياء - صامت متوسط - أن يقلب ذلك الثانى واواً عند التصغير ، أخذا بمذهب الكوفيين فيه ، وتجويز ابن مالك له، ولورود السماع به . وعلى هذا يجوز فى تصغير عَيْن وشَيْخ وليفة ، وشيء ، أن يقال : عُوَيْنة ، وشُوَيْخ ، ولُوَيقة ، وشُوَيْء [١] " .

وعلل الأستاذ حامد عبد القادر جواز هذه القاعدة بقوله : " لخفة النطق بالواو بعد الضمة ، واستثقال النطق بالياء بعدها ؛ لأن الضمة والواو أختان متجانستان أما الضمة والياء فمتنافرتان [٢] " .

وهذا التعليل تؤيده الدراسات الصوتية الحديثة التى تبين لنا أن الفارق بين الضمة والواو فى النطق يتمثل فى اعتراض مجرى الهواء لأعضاء النطق عند النطق بالواو ، وهذا يبين لنا أن المسافة بين سقف الحنك ومؤخرة اللسان تكون أكثر ضيقا مع الواو إلى درجة تؤدى إلى احتكاك الهواء بأعضاء النطق أثناء مروره .

القرار الرابع : يختص بتيسير قاعدة من قواعد النحو العربى :

وهذا القرار هو : " يستغنى عن الصيغ المألوفة فى الدلالة على العلامات التى تنوب عن الحركة الأصلية ، ففى نحو : جاء الزيدان يقال الزيدان مسند إليه علامة رفعه الألف ، وجاء أبوك ، أبوك مسند إليه علامة رفعه الواو ، وفى مررت بأحمد ، أحمد مجرور وعلامة جره الفتحة وهكذا[٣]" .

وعند النظر فى هذا القرار المجمعى نلاحظ أنه لم يوضح لنا الجنس الصوتى لعلامة الإعراب فى المثنى " الزيدان " هل هى صامت أم حركة طويلة ؟ وكذلك لم يوضح لنا الجنس الصوتى لعلامة الإعراب فى الاسم " أبوك " هل هى صامت أو حركة طويلة ؟

---

(١) - يطلق علماء اللغة المحدثون على الياء الساكنة المسبوقة بفتحة طويلة فى : { عَيْنْ ، وشَيْخ ، وشَيْءْ } اسم الصوت المركب **Diphthonge** انظر : المدخل إلى علم اللغة ٢٩٥ .

(٢) - فى أصول اللغة ١٥٦ .

(٣) - محاضر الجلسات فى الدورة الحادية عشرة ٢٤٣ .

والحقيقة أن علامة رفع المثنى هى الفتحة الطويلة ، والفتحة الطويلة تنتمى إلى قسم الحركات الطوال . وعلامة رفع الأسماء الستة هى الضمة الطويلة ، والضمة الطويلة تنتمى إلى قسم الحركات الطوال .

والكتابة الصوتية التى تحاكى النطق تستخدم رموزا خاصة بالحركات الطوال ، ويمكن توضيح ذلك على النحو الآتى :

الزيدان	›azzaydāni	– فتحة طويلة –
أبوك [١]	›abūka	– ضمة طويلة –

وللتمييز بين الصامت المتوسط والحركة الطويلة يمكن أن يصاغ القرار على النحو الآتى :

" يستغنى من الصيغ المألوفة فى الدلالة على العلامات التى تنوب عن الحركة الأصلية ، ففى نحو : " جاء الزيدان " يقال : الزيدان مسند إليه علامة رفعه الفتحة الطويلة ، و " إن الزيْدَيْن مجتهدون " يقال : الزيدين اسم إن – مسند إليه – منصوب بالياء الصامت المتوسط [٢] ، و " جاء أبوك " أبوك " : مسند إليه علامة رفعه الضمة الطويلة ، و " إن أباك صادق " "أباك" اسم إن – مسند إليه – علامة نصبه الفتحة الطويلة ، و " سلمتُ على أبيك " يقال : أبيك مجرور علامة جره الكسرة الطويلة [٣] ، وفى " مررتُ بأحمد " " أحمد مجرور علامة جره الفتحة ، وهكذا " .

---

(٢) – وكذلك " أبيكَ ›abīka – كسرة طويلة – .

(٢) – يذكر النحاة أن المثنى يرفع بالألف وينصب ويجر بالياء ، انظر : دراسة فى قواعد النحو العربى ٢٦٨ .

(٣) – يذكر النحاة أن الأسماء الستة ترفع بالواو وتنصب بالألف وتجر بالياء بشروط هى :

أ – أن تكون مفردة . ب – أن تكون مكبرة .

جـ – أن تكون مضافة إلى غير ياء المتكلم . انظر : شرح ابن عقيل ٥٣/١ والنحو الوافى ١٠٨/١ – ١٠٩ .

كما يذكر النحاة أن جمع المذكر السالم يرفع بالواو وينصب ويجر بالياء ، والحقيقة أن جمع المذكر السالم يرفع بالضمة الطويلة ، وينصب ويجر بالكسرة الطويلة ، انظر : دراسة فى قواعد النحو العربى ٢٧٢

لقرار الخامس : يختص بمنهج أبواب النحو :

وهذا القرار نأخذ منه الفقرات الآتيـة لتدوين ملاحظاتنا عليها، وهـذه الفقـرات هى:

أ - **الاسم :**

١ - **تقسيمه إلى ما آخره حرف صحيح وما آخره حرف لين - ألف أو ياء[١]".**

٢ - **" تقسيمه إلى مفرد ومثنى وجمع - طرق التثنية (ما آخره ألف تقلب ياء دائما إلاّ فى كلمات لا تتجاوز العشرين منها - الحدا - الحجا - الحفا - الخنا - الرضا - العصا - الصبا - الفرا - القفا . وما آخره همزة قبلها ألف كبناء تبقى همزته إلاّ إذا كانت للتأنيث فتقلب واوا . طريقة جمع الاسم بالألف والتاء وبالواو والنون و الياء والنون ... " [٢] .**

ب - **الفعل :**

١ - **تقسيم الأفعال إلى صحيح ومعتل (تذكر أمثلة تبين أنواع المعتل ولا تذكر الأسماء الاصطلاحية لكل نوع) [٣] .**

دراسة الفقرة رقم (١) الخاصة بالاسم :

عند النظر فى هـذه الفقـرة نلاحـظ أن المجمعيـن جمعـوا الفتحـة الطويلـة و الضمـة الطويلة والكسرة الطويلة والياء الصامت المتوسـط ، والـواو الصـامت المتوسـط فـى فصيلـة صوتية واحدة عرفت باسم فصيلة " حرف اللين " .

فالأصوات السالفة الذكر فى الأسماء الآتية يطلق عليها حروف لين :

الهَدْيُ	›alhadyu	- صامت متوسط -
الرَّعْيُ	›arracyu	- صامت متوسط -

(١) - محاضر الجلسات فى الدورة الحادية عشرة ٣٠٢

(٢) - محاضر الجلسات فى الدورة الحادية عشرة ٣٠٢

(٣) - محاضر الجلسات فى الدورة الحادية عشرة ٣٠٣

الهُدى [١]	›alhudā	– فتحة طويلة –
العَصا	›alcaṣā	– فتحة طويلة –
القاضي [٢]	›alḳāḍī	– كسرة طويلة–
المَدْعو	›almadcū	– ضمة طويلة –

وتصنيف الاسم فى ضوء التقسيم الصوتى الحديث الذى يميز بين الصوامت والحركات الطوال أفضل من التصنيف القديم ، لكى يعرف الطالب الواقع الصوتى للغة العربية معرفة دقيقة ؛ وهذه المعرفة الدقيقة تساعد الطالب على أن يتذوق كثيرا من الظواهر النحوية والصرفية التى لا يمكن أن تعرف أبعادها الحقيقية إلاّ عن طريق الجانب الصوتى[٣]".

ووفقا للتمييز الصوتى الحديث بين الصوامت والحركات الطوال ، يمكن أن تصاغ الفقرة على النحو الآتى :

تقسيمه إلى ما آخره صوت صامت ، وما آخره حركة طويلة – فتحة طويلة أو كسرة طويلة أو ضمة طويلة – [٤] .

دراسة الفقرة الثانية :

عندما ننظر فى هذه الفقرة نلاحظ أن هناك تعبيرات يجب أن تتغير حتى تتطابق مع الواقع الصوتى ، ومن هذه التعبيرات : " طرق التثنية " ما آخره ألف تقلب ياء دائما إلاّ فى كلمات لا تتجاوز العشرين منها – الحدا – الحجا – الخنا – الرضا ... " و " ما آخره

---

(١) – يطلق اللغويون على هذا الاسم المنتهى بألف – فتحة طويلة – لازمة اسم " الاسم المقصور"، انظر : التعريف بالتصريف ٣٠٧ والتطبيق الصرفى ١٠١ .

(٢) – يطلق اللغويون على هذا الاسم المنتهى بياء مد – كسرة طويلة – اسم " الاسم المنقوص "، نحو : القاضى ، والداعى ، والساعى ، انظر : التعريف بالتصريف ٣٠٧ والتطبيق الصرفى ١١٠ .

(٣) – انظر الظواهر النحوية التى تقوم أبعادها على أساس صوتى : دراسة فى قواعد النحو العربى.

(٤) – ما آخره ضمة طويلة ، مثل : المدعو **›almadcū** ، المرجو **›almarğū** .

همزة قبلها ألف كبناء تبقى همزته إلاّ إذا كانت للتأنيث فتقلب واواً " و " طريقة جمع الاسم بالألف والتاء ، وبالوار والنون أو الياء والنون " .

– فالتعبير " ما آخره ألف " يتضح من الأمثلة أن هذه الألف هى فى الواقع عبارة عن فتحة طويلة ، مثل :

الفتى [1] **ʾalfatā**

– والتعبير " ما آخره همزة قبلها ألف " يتضح من كلمة " بناء " أن هذه الألف هى فى الواقع عبارة عن فتحة طويلة ، وكتابتها الصوتية على النحو الآتى :

بِناء **bināʾ** – فى حالة الوقف –

– والتعبير " طريقة جمع الاسم بالألف والتاء " يقصد به " جمع المؤنث السالم " ، ويتضح من أمثلة جمع المؤنث السالم أن الألف هى فى الواقع عبارة عن فتحة طويلة ، مثل :

مُسْلِماتْ **muslimat** – فى حالة الوقف –

عابِدات **cābidāt** – فى حالة الوقف –

– والتعبير " وبالواو والنون أو الياء والنون " يقصد به جمع المذكر السالم ، ويتضح من أمثلة جمع المذكر السالم أن الواو هى فى الواقع عبارة عن ضمة طويلة ، والياء فى الواقع عبارة عن كسرة طويلة ، مثل :

– فى حالة الرفع :

مُسْلِمون **muslimūn** – فى حالة الوقف –

قادِمون **ḳādimūn** – فى حالة الوقف –

– فى حالتى النصب والجر :

مُسلِمين **muslimīn** – فى حالة الوقف –

قادِمين **ḳādimīn** – فى حالة الوقف –

---

(١) – ومثل الأسماء التى وردت فى الفقرة ، ومنها : العصا **ʿalcaṣā** ، والقفا **ʾalḳafā** .

ويتضح لنا من الكلام السابق أن الفقرة تحتاج إلى إعادة صياغة حتى تكون تلك الصياغة مرتبطة بالواقع اللغوى ارتباطا حقيقياً ، وصياغة تلك الفقرة على أساس الارتباط بالواقع الصوتى يكون على النحو الآتى :

٢ - **" تقسيمه إلى مفرد ومثنى وجمع - طرق التثنية (ما آخره فتحة طويلة تقلب ياءً دائما إلاّ فى كلمات لا تتجاوز العشرين منها - الحدا - الحجا - الحفا - الخنا - الرضا - العصا - الصبا - الفرا - القفا) . وما آخره همزة قبلها فتحة طويلة كبناء تبقى همزته إلاّ إذا كانت للتأنيث فتقلب واواً . طريقة جمع الاسم بالفتحة الطويلة والتاء ، وبالضمة الطويلة والنون أو بالكسرة الطويلة والنون " .**

دراسة الفقرة الثالثة :

عندما ننظر فى هذه الفقرة التى أقرها المجمع اللغوى نلاحظ أن مصطلح " معتل " يشمل بعض الصوامت مثل الياء الصامت المتوسط ، والواو الصامت المتوسط ، والحركات الطوال ؛ وهى : الفتحة الطويلة والضمة الطويلة ، والكسرة الطويلة ، ويمكن توضيح ذلك بالأمثلة الآتية :

- الياء الصامت المتوسط :

لَقِيَ	**laḳiya**
رَضِيَ	**raḍiya**
هَيِف [1]	**haẏifa**

- الواو الصامت المتوسط :

عَوِرَ [2]	**caẇira**
حَوِرَ [3]	**ḥaẇira**

(١) - معنى " هَيِفَ " : ضَمُرَ بطنه ، انظر : المدخل إلى علم اللغة ٢٩١ .

(٢) - معنى " عَوِرَ " فقد إحدى عينيه ، انظر : المدخل إلى علم اللغة ٢٩١ .

(٣) - معنى " حَوِرَ " الحور نقاء بياض العين واشتداد سوادها ، انظر : المدخل إلى علم اللغة ٢٩١ .

وَصَلَ	**waṣala**

- الفتحة الطويلة :

قامَ	**ḳāma**
دَعا	**dacā**

- الكسرة الطويلة :

يَجْري	**yağrī**
يَبْكي	**yabkī**

- الضمة الطويلة :

يَدْعو	**yadcū**
يَدْنو	**yadnū**

وحتى يكون التصنيف قائما على أساس الواقع الصوتى الذى يبين لنا اختلاف الصوامت عن الحركات الطوال ، فلابد من إبعاد الأفعال التى تشتمل على صامت متوسط – واو أو ياء – من قسم الفعل المعتل وإعادة صياغة هذه الفقرة على أساس الارتباط بالواقع الصوتى للأفعال يكون على النحو الآتى :

- الفعل :

١ – تقسيم الأفعال إلى صحيح ومعتل ، والمعتل هو ما وسطه حركة طويلة أو آخره حركة طويلة (تذكر أمثلة تبين أنواع المعتل ولا تذكر الأسماء الاصطلاحية لكل نوع) .

والصياغة الجديدة لهذه الفقرة تبين لنا أن الفعل المعتل ينقسم إلى قسمين هما :

أ – الأجوف : وهو ما كان وسطه حركة طويلة ، نحو :

قامَ **ḳāma** ، صامَ **ṣāma**

ب – الناقص : وهو ما كان فى آخره حركة طويلة ، نحو :

دَعا	**dacā**
يَدْعو	**yadcū**
يَجْري	**yağrī**

حَوى [١] ḥawā

وَعى [٢] wacā

والكلام السابق يبين لنا أن الفعل المثال ، نحو :

وَعَدَ wacada ، وَصَل waṣala

يدرج فى قسم الأفعال الصحيحة . أما الفعل اللفيف بنوعيه المفروق والمقرون فلا يحتوى إلاّ على حركة طويلة واحدة فى آخره ، ولهذا يدرج فى فئة الفعل الناقص .

القرار السادس : ويختص بإعراب صيغة " فَعْلون " :

وهذا القرار هو : " ما كان من الأعلام منتهيا بواو ونون زائدتين ، نحو : مَيْسون وحَمْدون وخَلْدون ، له أمثلته منذ أقدم العصور العربية ، فصيغته عربية ، وعليها صيغ ما ورد من أعلام أهل المغرب . وهو يعرب إعراب المفرد بالحركات على النون مع التنوين ومع لزوم الواو ، فإن كان علما لمؤنث ، منع من الصرف للعلمية والتأنيث ، ويأخذ هذا الحكم ما كان من الأعلام منتهيا بياء ونون زائدتين [٣] " .

– وعندما ننظر فى القرار السابق نلاحظ أنه لم يحدد الجنس الصوتى للواو هل هو صامت متوسط أم ضمة طويلة ؟ ، وهذا التحديد يعد مهما ؛ لأنه يترتب عليه معرفة البنية المقطعية للكلمة معرفة صحيحة .

والواو التى جاءت فى القرار المجمعى تعبر عن حركة طويلة ، وتلك الحركة هى الضمة الطويلة . ويمكن أن نضع العبارة " الضمة الطويلة " مكان الكلمة " الواو " ، ويصاغ القرار على النحو الآتى :

" ما كان من الأعلام منتهيا بضمة طويلة ونون زائدتين ، نحو : مَيْسون وحَمْدون وخَلدون ، له أمثلته منذ أقدم العصور العربية ، فصيغته

---

(١) – هذا الفعل يدرج فى اللفيف المقرون عند القدماء والمحدثين .

(٢) – هذا الفعل يدرج فى اللفيف المفروق عند القدماء والمحدثين .

(٣) – فى أصول اللغة ١١٣ .

عربية ، وعليها صيغ ما ورد من أعلام أهل المغرب . وهو يعرب إعراب المفرد بالحركات على النون مع التنوين ومع لزوم الضمة الطويلة ، فإن كان علما لمؤنث ، منع من الصرف للعلمية والتأنيث ، ويأخذ هذا الحكم ما كان من الأعلام منتهيا بياء [1] ونون زائدتين " .

وكتابة الأسماء الواردة فى القرار المجمعى كتابة صوتية على النحو الآتى :

مَيْسون	**maysūn**	– فى حالة الوقف –
خَلْدون	**ḫaldūn**	– فى حالة الوقف –
حَمْدون [2]	**ḥamdūn**	– فى حالة الوقف –

القرار السابع : ويختص بكتابة كلمة " موسيقا " :

وهذا القرار هو " من حيث تذكير لفظ الموسيقى وتأنيثه يجوز الوجهان : التذكير على معنى العلم والفن ، والتأنيث على معنى الصناعة . ومن حيث كتابتها تكتب مفتوحة القاف بالألف ، ومكسورة القاف بالياء [3]".

وهذا القرار يبين لنا أن القاف مفتوحة وبعدها ألف فى كلمة " موسيقا " ، وأن القاف مكسورة وبعدها ياء فى كلمة " موسيقى " . وعندما ننظر إلى الألف والياء من ناحية النطق نلاحظ أنهما حركتان طويلتان ، الأولى – الألف – فتحة طويلة ، والثانية – الياء – كسرة طويلة .

---

(١) – ويبدو أن الياء فى هذا القرار يراد بها الكسرة الطويلة .

(٢) – ذكر الأستاذ حامد عبد القادر أن صيغة " فَعْلون " توجد فى اللغة السامية ، ومن الأمثلة التى ساقها :

أ – جدعون : البطل العظيم ب – شمعون : الاستماع أو ذو الصيت الحسن

جـ – شمرون : حارس ، علم على شخص

انظر : بحث الأستاذ حامد عبد القادر " صيغة فعلون فى غير اللغة العربية من اللغات السامية " فى : فى أصول اللغة ١١٤ – ١١٦ .

(٣) – مجمع اللغة العربية فى ثلاثين عاما ٨٧/٣

ولهذا فإن القول بوجود قاف مفتوحة قبل الألف ، وقاف مكسورة قبل الياء ، يتعارض مع النظام الصوتى للفصحى الذى لا يجيز اجتماع حركتين ، ويمكن توضيح ذلك على النحو الآتى :

– موسيقَا	**musīḳaā**
– موسيقِي	**musīḳiī**

ولكى يتطابق القرار المجمعى مع النظام الصوتى للفصحى يجب أن يصاغ على النحو الآتى :

" من حيث تذكير لفظ الموسيقي وتأنيثه يجوز الوجهان : التذكير على معنى العلم والفن ، والتأنيث على معنى الصناعة . ومن حيث كتابتها تكتب وفقا لنطقها الذى يتخذ صورتين هما :

أ – ميم + ضمة طويلة + سين + قاف + فتحة الطويلة .
ب – ميم + ضمة طويلة + سين + كسرة طويلة + قاف + كسرة طويلة .
والتمثيل الكتابى للصورة الأولى هو : موسيقا musīḳā .
والتمثيل الكتابى للصورة الثانية هو : موسيقي musīḳī .

والصورة الأولى أيسر فى النطق لاختلاف الحركتين الطويلتين الأخيرتين ، أما الصورة الثانية فهى ثقيلة لوجود كسرتين طويلتين بينهما قاف فى نهاية الكلمة .

مراجع البحث

١ - الإتقان فى علوم القرآن للسيوطى تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم - دار التراث - القاهرة ١٩٦٧م .

٢ - التطبيق الصرفى د. عبده الراجحى - دار النهضة العربية - بيروت / لبنان ١٤٠٤هـ - ١٩٨٤م .

٣ - التطور اللغوى د. رمضان عبد التواب - الطبعة الثانية - الخانجى - القاهرة ١٩٨٣م .

٤ - التعريف بالتصريف د. على أبو المكارم - دار الثقافة العربية - القاهرة ١٤١٢هـ - ١٩٩٣م .

٥ - دراسات فى علم اللغة د. كمال بشر - الطبعة التاسعة - دار المعارف - القاهرة ١٩٨٦م .

٦ - دراسة فى قواعد النحو العربى فى ضوء علم اللغة الحديث د. حازم على كمال الدين - مكتبة الآداب - القاهرة ١٩٩٧م .

٧ - شرح ابن عقيل تحقيق محمد محيى الدين عبد الحميد - الطبعة السادسة عشرة - دار الفكر للطباعة والنشر - القاهرة ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م .

٨ - شرح الشافية للرضى الاستراباذى تحقيق محمد محيى الدين عبد الحميد وآخرين - دار الكتب العلمية - بيروت / لبنان ١٤٠٢هـ - ١٩٨٢م .

٩ - ظاهرة المقطع الصوتى فى اللغة العربية د. حازم على كمال الدين - مكتبة الآداب - القاهرة ١٩٩٤م .

١٠ - فقه اللغة د. على عبد الواحد وافى - الطبعة الثامنة - دار نهضة مصر للطبع والنشر - القاهرة (بدون تاريخ) .

١١ - فى أصول اللغة أخرجه وضبطه وعلق عليه محمد خلف الله أحمد ومحمد شوقى أمين - مجمع اللغة العربية - القاهرة ١٣٨٨هـ - ١٩٦٩م .

١٢ – فى أصول اللغة جـ٢ أخرجه وضبطه وعلق عليه محمد شوقى أمين ومصطفى حجازى – الطبعة الأولى – مجمع اللغة العربية – القاهرة ١٣٩٥هـ – ١٩٧٥م .

١٣ – فى أصول اللغة جـ٣ أخرجه وضبطه وعلق عليه مصطفى حجازى وضاحى عبدالباقى – مجمع اللغة العربية – القاهرة .

١٤ – مدخل إلى علم اللغة د. محمود فهمى حجازى – الطبعة الثانية – دار الثقافة للنشر والتوزيع – القاهرة ١٤٠٣هـ – ١٩٨٢م .

١٥ – المدخل إلى علم اللغة د. رمضان عبد التواب – الطبعة الثانية – الخانجى – القاهرة ١٩٨٣م .

١٦ – مشكلة الهمزة العربية د. رمضان عبد التواب – الطبعة الأولى – الخانجى – القاهرة ١٤١٧هـ – ٢٩٩٦م .

١٧ – مجلة مجمع اللغة العربية – الجزء الثامن – القاهرة ١٩٥٥م .

١٨ – مجمع اللغة العربية " محاضر الجلسات فى الدورة الحادية عشرة " – القاهرة ١٩٧١م.

١٩ – مجمع اللغة العربية فى ثلاثين عاما إخراج محمد خلف الله أحمد ومحمد شوقى أمين – الطبعة الثانية – القاهرة ١٣٩١هـ – ١٩٧١م .

٢٠ – النحو الوافى عباس حسن – الطبعة الخامسة – دار المعارف – القاهرة (بدون تاريخ) .

٢١ – D. Jones , An Outline of English Phonetics .